

ورغم الإكراهات المناخية الحادة التي تعرفها الجهة، فإن سوس-ماسة تتوفر على مؤهلات طبيعية فريدة في مجال الطاقات الشمسية والريحية، ما يجعلها مؤهلة لتكون مختبراً وطنياً رائداً للطاقات المتجددة، وقاطرة في مسار المغرب نحو تحقيق هدف “الكربون صفر 2050”.



وفي نهاية اللقاء اصدر المشاركون التوصيات التالية:

- تسريع التنزيل الترابي للاستراتيجية الوطنية المنخفضة الكربون 2050، من خلال اعداد مخططات ترابية تشاركية،
- دعم الجماعات القروية عبر توفير المواكبة التقنية والمؤسساتية لتمكينها من إعداد ملفات قوية للولوج إلى تمويلات المناخ، بما يعزز قدرتها على مواجهة تحديات التغير المناخي.
- تعزيز الشراكة مع مؤسسات البحث العلمي والقطاع الخاص من خلال برامج بحثية وتطبيقية مشتركة في مجالات الطاقات المتجددة والابتكار الأخضر، بما يساهم في خلق قيمة مضافة محلية وفرص لتشغيل للشباب.
- ضمان توزيع عادل ومتوازن للمشاريع التنموية بين المناطق الساحلية (أكادير-إداوتنان) والمناطق الداخلية (إنزكان، تارودانت، طاطا، تزنييت واشتوكة)، بما يحقق العدالة المجالية ويحد من التفاوتات الترابية.
- تشجيع الاستثمار المحلي في الفلاحة المستدامة عبر التوسع في أنظمة الري منخفضة الكربون، وتعميم استعمال الطاقة الشمسية داخل الضيعات الفلاحية، بما يرفع من الإنتاجية ويقلل من البصمة الكربونية.

- دعم وتشجيع التعاونيات البيئية في ميادين إدارة النفايات، وإنتاج الطاقة المحلية، وتطوير السياحة القروية المستدامة، مع توفير حوافز للابتكار الأخضر والاقتصاد التضامني.
- تكريس المقاربة التشاركية مع المجتمع المدني باعتباره شريكاً استراتيجياً في تنزيل رهانات التنمية المستدامة، وضمان تعبئة جماعية تشمل جميع الفاعلين، بما في ذلك الساكنة المحلية، قصد تفعيل الاستراتيجية الوطنية للمناخ والتنمية على مستوى الجهة.
- تقوية قدرات الفاعلين المحليين في مجال التنمية المستدامة وخصوصاً الاستراتيجيات الوطنية المرتبطة بالشأن البيئي، وذلك بهدف تملكها والمشاركة في تنزيلها الترابي،
- العمل على التنزيل الترابي للاستراتيجيات الوطنية من خلال استراتيجيات ترابية جهوية ومحلية من خلال تعزيز التقائية السياسات القطاعية على المستوى المحلي، مع وضع الية ترابية للحكمة المؤسسية على المستوى المحلي،
- تقييم تشاركي للمخطط الترابي PTRC لجهة سوس ماسة ولمختلف السياسات العمومية والاستراتيجيات المتعلقة بالشأن البيئي وتقاسم نتائجها مع الفاعلين المحليين في افق مراجعة المخطط الترابي لإعداد التراب SRAT لجهة سوس ماسة،
- التعريف بالمجهودات والمبادرات الجماعية والجمعية في مجال التنمية المستدامة واثميناها في مجالات الشأن البيئي (الانتقال الطاقوي، صيانة التنوع البيولوجي، محاربة التصحر، التكيف مع التغيرات المناخية ...)،
- وضع الية تواصلية لتقاسم المعلومات والخبرات في مجال الاستراتيجيات الوطنية والبرامج الترابية المتعلقة بالشأن البيئي، من خلال توفير نموذج قاعدة معطيات موضوعة رهن إشارة مختلف المتدخلين والفاعلين الترابيين، في افق تقوية تشبيكهم وارساء العمل المشترك والتنسيق البيقطاعي...
- دعوة مختلف الفعاليات المدنية للمطالبة بإصدار المرسوم التطبيقي للقانون التنظيمي رقم 21-82 المتعلق بضخ فائض الانتاج الذاتي من الكهرباء النظيفة في الشبكة الكهربائية الوطنية ذات التوتر المنخفض.
- دعوة القطاع الحكومي المكلف بالشأن البيئي بإطلاق طلبات للمشاريع موجه للجماعات وللمجتمع المدني من اجل تمويل مشاريع تشجيع الانارة العمومية النظيفة للمساهمة في الانتقال الطاقوي والتكيف مع التغيرات المناخية،
- العمل على تقوية قدرات الفاعلين المحليين بخصوص TAXE CARBONE "ضريبة الكربون" بالمناطق الصناعية بتنسيق مع وزارة الانتقال الطاقوي و المديرية الجهوية للبيئة والتنمية المستدامة والاتحاد العام لمقاولات المغرب فرع سوس ماسة ومؤسسة محمد السادس لحماية البيئة عبر مشاركة تجربتها في مواكبة الشركات والمنظمات في مجال المواد الانتقالية

منخفضة الكربون والجماعات الترابية والجمعيات المهمة (نموذج جماعة ايت ملول وجمعية

ADIZIA)،

- اعداد مذكرة ترافعية موجهة للأحزاب الوطنية للأخذ بعين الاعتبار بعد التغيرات المناخية
ومختلف الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالشأن البيئي (الاستراتيجيات المتعلقة بتخفيض
الكربون، التنوع البيولوجي، التغيرات المناخية، محاربة التصحر، الانتقال الطاقوي،....)

